الأنباء
الخميس 25 اغسطس 2011

باب العزيزية سقط بيد الثوار والقذافي لايزال يتعهد بتطهير ليبيا من "الجرذان"..و عبدالجليل يعلن أن الانتخابات ستبدأ عقب ثمانية أشهر

المجلس الوطني يعرض 1,6 مليون دولار مقابل رأس القذافي

عواصم ـ وكالات: بعد عاصمته المنيعة سقط حصن الزعيم الليبي معمر القذافي المنيع في باب العزيزية الذي طالما حيكت الأساطير والروايات حول مناعته وتدعيمه وتحصينه وهرب العقيد منه. وأكد المستشار مصطفى عبدالجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي انه تمت السيطرة بشكل كامل على باب العزيزية وأن «المعركة ستنتهي بإلقاء القبض على القذافي»، معربا عن اعتقاده أن الأخير قد غادر طرابلس باتجاه الجنوب الغربي من ليبيا نحو الجزائر. لكن مصادر من الثوار قالت ان القذافي ربما لايزال في طرابلس أو ضواحيها.

وقد أعلن المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا عن رصد مكافأة تبلغ 1,6 مليون دولار لمن يلقي القبض على الليبي معمر القذافي.

وأوضح مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس في مؤتمر صحافي إن رجل أعمال من بنغازي رصد المكافأة وقدرها مليونا دينار ليبي لمن يمسك بالقذافي.

وقال إنه يعرض العفو عن أي فرد من دائرة العقيد معمر القذافي المقربة يسلمه حيا أو ميتا.

من جهة اخرى قال عبدالجليل في مقابلة مع قناة «فرانس 24» الاخبارية الفرنسية من بنغازي ان هناك بعض الأحياء التي لم تتم السيطرة عليها كليا منها حيا أبوسليم ودمشق، مشددا على انه تمت السيطرة على مقر القذافي في طرابلس والذي دخله الثوار أمس الأول.

ورفض عبدالجليل في الوقت نفسه تحديد موعد لإعلان تحرير ليبيا وقال «انه سيتم الإعلان عن ذلك عند القبض على القذافي».

وكشف ان عدد ضحايا معركة طرابلس التي استمرت ثلاثة أيام بلغ 400 قتيل على الأقل وألفي جريح، وأن عدد الأسرى بين كتائب القذافي لا يتجاوز الـ 600 جندي، موضحا ان هناك عددا كبيرا من الجرحى في المستشفيات التي ينقصها الكثير من المستلزمات الطبية والأدوية وخاصة مستشفى الزاوية التي «توجد فيه حالات كثيرة تستدعي الإسعاف وربما النقل الى الخارج».

ودعا الى تحرير الأموال الليبية المجمدة للإنفاق على الجوانب الإنسانية، مشيرا الى ان هناك احتياجات كبيرة في مدينة طرابلس التي قال انها كانت محاصرة منذ ستة أشهر، تاريخ اندلاع الانتفاضة الشعبية في منتصف فبراير الماضي، وينقصها الوقود والدواء والغذاء. الا ان بعض أحياء منطقة أبوسليم الموالية للقذافي التي تحدث عنها عبدالجليل سلمت سلاحها وانضمت للثوار. وذكرت صحيفة «قورينا» الليبية على موقعها الإلكتروني أن المنطقة كانت بالكامل محاصرة من الثوار نظرا لدعمها لنظام القذافي.

وفي السياق نفسه، ذكرت الصحيفة أن جميع أهالي منطقة جنزور خرجوا في مسيرة كبيرة فرحا بتحرير طرابلس، وعلت التكبيرات وأصوات الزغاريد والألعاب النارية فرحا بانتهاء نظام القذافي.

وقالت إن المنطقة تعاني من انقطاع التيار الكهربائي منذ ثلاثة أيام.

وبعد حديثه لـ «فرانس 24» أعلن عبدالجليل لصحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية الصادرة امس أن الانتخابات ستبدأ في ليبيا عقب ثمانية أشهر من الإطاحة بالعقيد معمر القذافي.

وقال عبدالجليل إنه سيتم إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، وأضاف «إننا نريد حكومة ديموقراطية ودستورا عادلا. إننا لا نريد على وجه الخصوص أن نظل في عزلة عن العالم مثلما نحن الآن».

وتعهد عبدالجليل باحترام حقوق الإنسان ودولة القانون في ليبيا الحرة، وقال«ليبيا ستساهم أيضا في استقرار السلام والأمن الدولي».

وذكر عبدالجليل أن ليبيا بعد القذافي سيكون لديها علاقات خاصة بالدول «التي دعمت كفاحنا من أجل الحرية منذ البداية»، مؤكدا أن بلاده ستكون عضوا كاملا في المجتمع الدولي وستحترم جميع المواثيق التي تم توقيعها من قبل.

من ناحية أخرى، ذكر عبدالجليل أنه لا يرغب في القيام بأي عمليات انتقامية أو اغتيالات، مؤكدا أنه سيعمل على القبض على القذافي وعائلته أحياء لتقديمهم للمحاكمة.

وقال عبدالجليل «يجب أن تكون ليبيا الجديدة دولة مختلفة عن الماضي وقائمة على أسس الحرية والمساواة والإخاء».

في المقابل، وفي كلمتين بثتهما قنوات إعلامية موالية له فجر أمس من مكان مجهول، برر القذافي هروبه من مقره في وسط طرابلس بأنه كان خطوة تكتيكية وقال «قائد» الثورة الليبية في تصريح لمحطة تلفزيون «العروبة» وبثه الموقع الالكتروني لمحطة الليبية التابعة لنجله سيف الاسلام ان «باب العزيزية لم يبق منه إلا الحجارة والطوب وذلك بسبب قصفه من قبل قوات الناتو بـ 64 صاروخا وانسحابنا منه كان تكتيكيا».

وتعهد الزعيم الليبي معمر القذافي بالقتال حتى الشهادة أو النصر وذلك بعدما أجبره المعارضون على ترك معقله في العاصمة طرابلس في ضربة بدت حاسمة لإنهاء حكمه الممتد منذ 42 عاما.

وحث القذافي الليبيين على تطهير الشوارع من الخونة وقال إنه جاب طرابلس متخفيا.

وأضاف «أنا خرجت قليلا في مدينة طرابلس من غير أن يراني أحد.. ولم أحس ان طرابلس في خطر».

وأضاف «أحيي الشباب الثوريين الذين التقيت بهم في طرابلس»، داعيا «كل القبائل الليبية الى تطهير طرابلس من الجرذان».

وبعد أن سقط حصن العزيزية وردت أنباء عن قتال شرس في مدينة سبها الصحراوية الجنوبية التي يتوقع معارضون أن تكون الحصن الأخير للموالين للقذافي.

وذكرت قناة «العربية» أن قوات القذافي قصفت بلدتي زوارة والعجيلات غربي طرابلس.

وقال مراسلون لـ «رويترز» في طرابلس إن دوي إطلاق نار تردد حول وسط المدينة مع حلول الظلام كما وقعت حالات نهب.

وقال متحدث باسم المعارضين يدعى عمر الغيراني إن قوات القذافي أطلقت سبعة صواريخ غراد على مناطق سكنية في العاصمة مما دفع الناس إلى ترك منازلهم ذعرا.

وأضاف لـ «رويترز» أن قوات القذافي أطلقت أيضا قذائف مورتر على منطقة مطار طرابلس.

بدوره، قال المتحدث موسى إبراهيم عبر الهاتف لقنوات موالية للقذافي إن قوات القذافي ستحول ليبيا إلى «بركان وحمم ونار» تحت أقدام من وصفهم بالغزاة وعملائهم الخونة وأن نظامه مستعد لمقاومة قوات المعارضة لمدة شهور أو حتى سنوات. وأضاف أن زعماء المعارضة لن يهنأوا بالسلام إذا نفذوا خططهم بالانتقال من معقلهم بمدينة بنغازي الشرقية إلى العاصمة طرابلس. وانقسمت الآراء حول مكان القذافي.

وقال العقيد أحمد باني لقناة «العربية» ان المعارضين يعتقدون أن القذافي ربما يكون في أحد المخابئ الكثيرة في طرابلس. وأضاف أن العثور عليه سيتطلب وقتا طويلا.

من جانبه، وعد محمود جبريل رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الانتقالي للمعارضة بانتقال نحو الديموقراطية لكل الليبيين وقال ان العالم بأسره ينظر إلى ليبيا وحذر من العدالة المتسرعة.

وأضاف أنه يجب ألا يلطخ الليبيون الصفحة الأخيرة من ثورتهم. وقال إنه شكل كيانا جديدا يضم قادة ميدانيين من مختلف المجموعات الثورية لتنسيق الأمن.

وكسر مسلحون تمثالا للقذافي في منطقة باب العزيزية التي لم يكن يسمح لأحد بدخولها وظلوا يركلون رأس التمثال.

ومزق آخرون صورا له وتسلقوا نصبا على شكل قبضة مغلقة وضعه القذافي بعد غارة جوية أميركية عام 1986.

وارتدى معارض آخر قبعة عسكرية من النوع الذي يحبه العقيد الذي تولى السلطة في ليبيا عام 1969 وقال إنه أخذها من غرفة نوم القذافي.

وهتف بعض المعارضين في باب العزيزية قائلين «بيت بيت غرفة غرفة» داعين لتفتيش المخابئ والأنفاق ومستخدمين العبارات التي استخدمها القذافي قبل ستة أشهر عندما تعهد بسحق المعارضة.

وقال عبدالحكيم بلحاج وهو قيادي في صفوف المعارضين انه لا يعلم مكان وجود القذافي أو أبنائه وإنهم يجرون مثل الجرذان.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ «نحن في المراحل الأخيرة لهذا النظام.. لكنه مازال وقتا صعبا للغاية وخطيرا. لم ينته الأمر بعد».

ورقص شبان في الساحة الخضراء بطرابلس الليلة الماضية ولوحوا بعلم المعارضة الليبية بينما تردد إطلاق نار على الرغم من بقاء معظم سكان العاصمة البالغ عددهم مليوني نسمة في منازلهم.

وأثنى رجل على سقوط ثالث حاكم شمولي في الربيع العربي وتوقع سقوط آخرين ورفع لافتة كتب عليه «1 ـ تونس 2 ـ مصر 3 ـ ليبيا؟ سورية؟ اليمن؟» وقال مسؤولون في المعارضة الليبية إنهم يأملون في الانتقال من بنغازي في الشرق إلى العاصمة الأسبوع الجاري وتحدثوا عن محاكمة القذافي في ليبيا بدلا من إرساله إلى لاهاي حيث يوجد مقر المحكمة الجنائية الدولية التي وجهت اتهامات للقذافي واثنين من أبنائه.

صورة مركبة للمنصة التي كان يلقي منها القذافي خطبه والثانية لنفس المنصة بعد أن سيطر عليها الثوار (أ.ف.پ)

الثوار يستولون على "توك توك" القذافي ويتجولون به

الـ «توك توك» الذي كان يستعمله القذافي في باب العزيزية

استولى الثوار المتمردون على حكم القذافي على عربة «التوك توك» الذي أثار انتباه أغلب متابعي الأحداث على الساحة الليبية منذ اندلاع الثورة في ليبيا، الذي ظهر فيه القذافي في فبراير الماضي، متحديا المتمردين على حكمه الذي ظل نحو أكثر من 40 عاما.

وكان هذا التوك توك هو الذي استقله القذافي في أول خطاب ألقاه في بداية ثورة 17 فبراير من منطقة باب العزيزية، ليؤكد أنه لم يهرب إلى قنزويلا، كما اشيع في ذلك الوقت.

وكان الظهور الثاني لتوك توك القذافي مختلفا هذه المرة، حيث استقله الثوار متجولين به في شوارع «حي سوق الجمعة، رافعين علامة النصر، مرددين «توك توك القذافي معنا».

فرنسا تسعى في الأمم المتحدة إلى الإفراج عن الأصول الليبية المجمدة

باريس ـ د.ب.أ: أكدت وزارة الخارجية في باريس امس أن فرنسا تسعى مع دول أخرى بالأمم المتحدة من أجل الافراج عن الأصول الليبية المجمدة للمجلس الوطني الانتقالي الليبي.

وكانت الأمم المتحدة قد أصدرت قرارا في مارس الماضي بوضع خمس شركات ليبية، من بينها شركة النفط الوطنية، على القائمة السوداء في إطار سلسلة من العقوبات ضد نظام العقيد معمر القذافي.

ومنذ ذلك الحين، تخوف المتعاملون في سوق البترول من شراء النفط الليبي.

ويسعى الثوار الليبيون لرفع العقوبات عن قطاع النفط.

وقبيل لقاء بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس المكتب التنفيذي بالمجلس الانتقالي الليبي محمود جبريل في باريس، أفاد متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بأن باريس تعتبر أنه ينبغي أن يكون المجلس الوطني الانتقالي الليبي قادرا على «التصرف في الموارد المالية التي جرى تجميدها بموجب عقوبات مجلس الأمن».

وقال المتحدث «اننا نعمل الآن من أجل هذا الهدف في نيويورك، بالتنسيق الوثيق مع شركائنا».

انتهاء أزمة الصحافيين الأجانب المحتجزين في طرابلس وسيارات الصليب الأحمر تخليهم من فندق "ريكسوس"

عواصم ـ وكالات : انتهت أزمة 35 صحافيا أجنبيا الذين احتجزتهم قوات موالية للعقيد معمر القذافي في فندق «ريكسوس» في العاصمة الليبية طرابلس.

وقالت قناة العربية إن سيارات الصليب الأحمر الدولي قامت بإخلائهم من الفندق بعد سيطرة الثوار عليه. وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» قالت في بيان إن 35 صحافيا أجنبيا عاجزون عن مغادرة فندق ريكسوس بطرابلس منذ مساء 21 أغسطس.

وقالت إن حكومة القذافي تجبر الصحافيين على البقاء بالفندق كما أن ديبلوماسيين أجانب عالقون هناك. وأضافت المنظمة أن «الفندق محاط من قبل الموالين للقذافي الذين يمنعون الصحافيين من المغادرة وقد أخذوا كرهائن بالطابق الأول من الفندق وهم سجناء نظام يحتضر يرفض إلقاء سلاحه»، وأشارت إلى أن الكهرباء والمياه تنقطع بشكل مستمر في الفندق. وقالت إن صحافيين علّقوا شراشف بيضاء على النوافذ كتب عليها «تلفزيون صحافة لا تطلقوا النار» كما أنهم يرتدون سترات واقية من الرصاص.

مصور «اسوشيتد برس» محاصرا في فندق ريكسوس (أ.پ)

وكان مراسل شبكة «سي أن أن» الأميركية قال على الهواء «نريد الخروج من هنا ولكن لا نستطيع»، وذكر ان الكهرباء تنقطع من حين لآخر وانهم اضطروا لاستخدام الشموع. وحثت «مراسلون بلا حدود» جميع الأطراف المعنية «لضمان أمن الصحافيين الليبيين والأجانب الذي يغطون التطورات في ليبيا» ودعت المجلس الوطني الانتقالي إلى بذل كل جهده للسماح للصحافيين بتغطية القتال بحرية وأمان. كما ذكر مراسلون لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ومحطة «سي.إن.إن» الأميركية أنه تم منع الصحافيين من مغادرة فندق «ريكسون» الفاخر في طرابلس.

وذكر مراسل «بي.بي.سي» ماثيو برايس أن مسلحين هددوا أحد مصوري محطة »آي.تي.إن» البريطانية ببندقية آلية من طراز «إيه.كيه 47»، وأضاف برايس أن هناك توترا كبيرا بين الصحافيين، مضيفا أنهم يتوقعون أن يكون هناك قناصة موالين للقذافي فوق سطح الفندق.

مدفيديف يدعو إلى حوار بين القذافي والثوار: مازالت هناك "سلطتان" في ليبيا ويجب إجراء مفاوضات

أولان أوديه ـ أ.ف.پ: اعتبر الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف امس ان ليبيا لاتزال فيها «سلطتان» على الرغم من الانتصارات التي حققها الثوار ودخولهم الى طرابلس، داعيا الى اجراء مفاوضات بين نظام معمر القذافي والثوار للتوصل الى اتفاق سلام.

وقال مدفيديف في مدينة اولان اوديه الروسية في سيبيريا ان بلاده مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الثوار الليبيين اذا تمكنوا من توحيد بلادهم. وقال مدفيديف «على الرغم من نجاحات المتمردين، القذافي واعوانه مازالوا يملكون تأثيرا وقدرة عسكرية. نريد ان يجلسوا الى طاولة المفاوضات ويتوصلوا الى اتفاق سلام. في الواقع، هناك سلطتان في البلاد».

واضاف الرئيس الروسي ان موسكو يمكن أن تفكر في اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الثوار «اذا كانت لديهم القدرة والامكانيات لتوحيد البلاد من أجل بداية ديموقراطية جديدة».

وقال ان روسيا تريد ان تبقي ليبيا دولة موحدة وسيدة وان «تحتفظ بعلاقات صداقة مع البلدان الاخرى». واوضح ان «روسيا تتبنى موقفا متأنيا ونحن نتابع تطورات الاحداث». ورغم تأييد روسيا قرار مجلس الامن الدولي الذي اتاح الحملة العسكرية التي شنها حلف شمال الاطلسي على نظام القذافي، الا انها اعربت لاحقا عن غضبها من استمرار الحملة واتهمت الغرب بالانحياز الى جانب الثوار.

لكن مدفيديف ايد دعوات الغرب للقذافي الى التنحي عن السلطة.

ولروسيا مصالح اقتصادية كبيرة في ليبيا حيث كانت لشركة النفط الروسية لوك ـ اويل استثمارات.

وزير الخارجية القنزويلي: القذافي أكد أنه لن يغادر بلاده

كراكاس ـ أ.ش.أ: أكد وزير الخارجية القنزويلي نيكولاس مادورو، في أعقاب اجتماعه مع نظيره الروسي سيرجي لافروف امس، أن الزعيم الليبي معمر القذافي شدد في العديد من المناسبات على أنه باق في ليبيا ولن يغادرها حتى النهاية.

وأوضح مادورو ـ في تصريح أوردته وكالة الأنباء القنزويلية ـ أن الوضع في ليبيا دقيق جدا و«يتسم بحالة من عدم اليقين»، مضيفا أن حكومة الرئيس القنزويلي هوغو تشافيز معجبة بإرادة الكفاح التي يتمتع بها العقيد، مشيرا إلى انه لا يعرف مكانه بعد خروجه من مقره في طرابلس.

وأكد مادورو رفض بلاده لما اعتبره عدوان القوى الغربية ضد ليبيا، واصفا إياه بأنه شكل جديد من أشكال الاستعمار وأنه عدوان إجرامي شائن ضد شعب ليبيا، محذرا من أن تمويل ما وصفها بالجماعات المسلحة غير الشرعية من قبل القوى الغربية لإسقاط نظام الزعيم الليبي هو أمر منسق من أجل السيطرة على الموارد النفطية الهائلة والمياه الجوفية العذبة التي تمتلكها ليبيا.

وشدد الوزير القنزويلي على الانتهاكات المتتالية لقرارات الأمم المتحدة من جانب الولايات المتحدة ودول حلف شمال الأطلنطي (ناتو).

وريث عرش ليبيا السابق يأمل في العودة إلى موطنه

برلين ـ د.ب.أ: عقب أكثر من عقدين قضاهما في المنفى يأمل وريث عرش ليبيا السابق محمد السنوسي في العودة إلى موطنه.

وقال السنوسي (48 عاما) في تصريحات لمجلة «دي تسايت» الألمانية الأسبوعية في لندن: «رؤية علم الحرية فوق طرابلس جعلني سعيدا بشكل لا يمكن تصوره وفخورا بشعبي»، وذكر السنوسي أنه مستعد لخدمة شعبه، إلا أنه أوضح أن هذا ينبغي أن يقرره الشعب بنفسه.

وطالب السنوسي ببناء دعائم دولة ديموقراطية في ليبيا، مضيفا أنه لا يرى في بلاده دولة غير قابلة لتأسيس حكومة ديموقراطية بها، وقال: «لا ليبيا ليست مثل أفغانستان أو العراق أو اليمن، النظام القبلي في ليبيا مختلف تماما، فالعشائر لا تريد سلطة، إنها تريد فقط حياة متعقلة، الليبيون ليسوا إسلاميين متطرفين».

نيكاراغوا مستعدة لاستقبال القذافي

ماناغوا ـ أ.ف.پ: اكد احد مستشاري رئيس نيكاراغوا امس الاول ان بلاده مستعدة لتوفير اللجوء السياسي للعقيد الليبي معمر القذافي، بالرغم من عدم تلقي اي طلب بهذا الخصوص.

وقال بايارد و ارسي مستشار الشؤون الاقتصادية لدى الرئيس دانيال اورتيغا لصحافيين «اذا تقدم احد بطلب لجوء فعلينا الرد بالايجاب، لان مواطنين من نيكاراغوا منحوا اللجوء عندما كانوا يتعرضون للقتل في ظل ديكتاتورية (اناستازيو) سوموزا» في البلاد.

ولم يذكر ارسي القذافي بالاسم واشار الى انه ليس واضحا كيف يمكن نقل القذافي الى نيكاراغوا على افتراض انه طلب اللجوء لان ماناغوا لا سفارة لديها في طرابلس.

وتساءلت الصحافة المحلية حول احتمال سعي القذافي الى اللجوء الى نيكاراغوا نظرا الى الدعم العلني الذي ابداه اورتيغا له ووصفه مؤخرا بانه «اخ» و«صديق».

وكان اورتيغا ثائرا يساريا حارب ضد حكم الديكتاتور سوموزا الذي انتهى عام 1979.

لبنان يعترف بالمجلس الوطني الليبي ويطالب بالكشف عن مصير الصدر

بيروت ـ رويترز: قالت الحكومة اللبنانية انها اعترفت بالمجلس الوطني الانتقالي المعارض ممثلا شرعيا للشعب الليبي وقررت الاتصال بالجهات «المختصة والناشئة في ليبيا» من اجل كشف مصير الزعيم الشيعي الإمام موسى الصدر الذي اختفى قبل 33 عاما في طرابلس.

وجاء في بيان عقب اجتماع لمجلس الوزراء عقد امس الأول «قرر مجلس الوزراء الاعتراف بالمجلس الانتقالي في ليبيا».

وقال الرئيس اللبناني ميشال سليمان خلال الجلسة ان «تطورات الأحداث في ليبيا تفترض الاعتراف بالمجلس الانتقالي بما يمثل ذلك من احترام لإرادة الشعب الليبي وحقه في التغيير».

وقال وزير الإعلام وليد الداعوق «تم تكليف وزير الخارجية (عدنان منصوري) بتقديم اقتراح لتحرك لبناني مع الجهات المختصة والناشئة في ليبيا لكشف مصير الإمام الصدر ورفيقيه».